عدد ٤١٨ (السنة ١٥)   ثمن العدد ٢٥ صانتيما وفي الخارج ٥٠   418 (15ème année)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٣٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 36 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا التي كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٠ جمادى الثانية ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 27 Sept. 1934

اجتماع غامبيتا بارك يتوسط المجلس الاستاذ الطاهر الاخضر والاستاذ الطاهر صفر
وعن يمينهما الاستاذ صالح بن يوسف والسيد الحبيب بوقطفة والسيد الطيب العنابي
وعن شمالهما الشيخ محمد الشافعي وابنه فيصل والسيد البشير الفورتي

حول البلاغ السفيري

بناء على الوعود التي قطعها جناب المقيم العام على نفسه عند مقابلته للاستاذين صفر وقيقه وانه بمجرد رجوع الهدوء الى سابق معتاده يرجع المبعدين وبناء على كون الاطمئنان قد ساد بكافة انحاء المملكة بعد عودة الاستاذين من رحلة التهدئة حسب البلاغات الصريحة القائلة ان الهدوء قد عم الايالة باسرها وبناء على اتفاق اعضاء القسم التونسي بالمجلس الكبير على تقديم استقالتهم ان لم يصدر بلاغ رسمي يوم الخميس من شانه تطمين الخواطر والايفاء بجميع تلك الوعود التي كان التونسيون عموما والدستوريون خصوصا يترقبون بفارغ صبر انجازها وصدور البلاغ في يوم الخميس وربما كانوا يتوقعون انه سياتي لهم بما يدعو الى الارتياح والطمانينة من جميع الوجوه

وحيث انه صدر في مساء يوم الخميس بجريدة (الزهرة) وصباح الجمعة ببقية الصحف اليومية ولم يجدوا فيه ضالتهم المنشودة بل وجدوا فيه زيادة التهديد والارهاب وجعل الذين سيرجعون في ٣ اكتوبر من الابعاد بعض افراد منهم لا كل المبعدين

وحيث قد علقت الحكومة تنفيذ ارجاع البعض دون الكل على احترام الجميع للنظام اثناء هذه المدة الباقية لتاريخ الارجاع وان الاحترام في نظرها لا يكون الا مع تحجير المظاهرات والجولات وجمع الاموال وزيادة الاعتناء بتطبيق القوانين الصارمة القاضية بذلك

وحيث انه في صورة ما اذا اختل شرط من تلك الشروط فان للمقيم الحق في عدوله عما التزم به اخيرا من ارجاع البعض من المبعدين في ٣ اكتوبر وحيث ان عبارات البلاغ غير مناسبة لمقام الجناب العالي رفيع الشان

وحيث ان جريدة (لاديبش تينزيان) اشارت في صباح الجمعة الى ان عدد الذين سيرجعون من ابعادهم خمسة فقط من بين اربعة عشر (بالنسبة لجميع المبعدين ومنهم الشيوعيون) او من بين ثمانية (بالنسبة الى الدستوريين فقط) وربما كان الاستاذ الحبيب بورقيبه ضمن الباقين الذين لا يشملهم الارجاع

وحيث ان الشرفي رئيس جمعية المتجنسين الذي ابعد لخارج التراب التونسي لنازلة اخرى غير قضية اليوم بل للخلاف بينه وبين جناب المقيم قد تقرر ارجاعه واعلنت (لاديبش) بذلك في نفس بلاغ يوم الجمعة ومن المتوقع ان يكون احد الخمسة بحيث لا يرجع من مبعدينا حقيقة الا اربعة فقط

وبناء على الحيثيات المتقدمة فقد قرر الحزب الحر الدستوري عقد اجتماع فوق العادة حضره معظم رؤساء الشعب ببلدان المملكة ولم يتخلف الا القليل منهم والذي تخلف وقع اعلامه صباح الغد بما استقر عليه الراي بحيث كان الاجتماع بمثابة مؤتمر استعجالي انعقد مساء الخميس على الساعة الثامنة برئاسة الديوان السياسي

امـا موضوع الاجتماع فهو الخوض في المسائل الاتية :

اولا : مسالة البلاغ السفيري الصادر في ذلك اليوم والجواب عليه بعد قتله بحثا وتمحيصا

ثانيا : موقف الحزب ازاء الاحزاب الاخرى في هذه الاونة

ثالثا : جواب الاستاذين صفر وقيقه عن بعض الاسئلة في خصوص قيامهما برحلة التهدئة التي اوردها البعض من رؤساء الشعب من الذين لم يحضروا اجتماع قابيطا بارك

رابعا ـ النظر في مسالة رئيس شعبة المكنين الذي خالف مبادي الحزب

خامسا ـ تقرير خطة الحزب ازاء الحالة الراهنة والمفاوضة في برنامجه العملي بصفته حزب معارضة فكان مما وقعت المصادقة عليه وتقرر تنفيذه

اولا ـ ترويج منشور من الحزب في الغد متضمنا جوابه عن البلاغ وفكرة الحزب فيما احتوى عليه ذلك البلاغ وفعلا وقع ترويج الاف النسخ بمجرد طبعه وهو الرد المنشور بهذا العدد

ثانيا ـ موقف الحزب ازاء الحزب الاشتراكي سيكون غير موقف عداء ولا موقف دفاع عن نظرياته ولكن موقف ترسط اقرب الى الولاء منه الى العداء بتونس وباريس

وبالنسبة الى الحزب الدستوري القديم ليس موقف اتحاد ووفاق ولا موقف تساند وتكاتف ولكن غاية ما في الامر ان استقر الراي على اعلام اللجنة التنفيذية للحزب القديم بما يقرره الحزب الجديد وكفى

وفي هذه الصورة للحزب القديم ان يوافق عليها او يخالفها لانه حر في اعماله

ثالثا ـ كان جواب الاستاذين مبرهنا على حذقهما ونباهتهما وانقطاعهما في خدمة الشعب واتخاذ انجح الاساليب المؤدية الى الغاية المنشودة وسعادة البلاد من اقرب الطرق

بل كان جوابهما قاطعا السنة المتخرصين الذين يذيعون ما من شانه تغليط الاستاذين بل تخطئة الحزب نفسه الذي وافق على رحلة التهدئة المفيدة

رابعا ـ بعد بسط مخالفة رئيس شعبة المكنين السيد عبد الكريم الواد لمبادي الحزب تقرر ابعاده عن ساحة الحزب واذاعة ذلك في الصحف

خامسا ـ قرر الحزب الوسائل التي يتخذها في دفاعه عن حقوق التونسيين بصفته الحزبية الدستورية

وكان انتهاء الجلسة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل قرن الله مساعي المخلصين بكل نجاح.

وفي يومي السبت والاحد وقع الاضراب العام عن فتح المحلات التجارية والصناعية بمعظم مدن القطر من طرف المسلمين ولم يشذ عن الاضراب الا القليل والنادر لا حكم له

وهذه المظاهرة الصامتة سببها الاستياء من صدور بلاغ بتلك المثابة ضد ما كان الناس يتوقعونه من تبديل سياسة الشدة بسياسة لين بعد توسط المجلس الكبير وقيام زعيمين نزيهين بتهدئة الخواطر ومقابلة اصدقائهما المبعدين تفاهم معهم راسا في كل النقط بكلياتها وجزئياتها من الجميع في تعميم وسائل الاطمئنان والامان بكافة جهات القطر التونسي كي تعيش العناصر باسرها في بحبوحة الهدوء والسلام .

الطيب ابن عيسى

ضغط على الصحافة العربية

امس اعلمت المحافظة جميع ارباب المطابع بالقرار الاتي : لا يمكن تسليم جريدة مطبوعة لصاحبها الا بعد اخذ توصيل المحافظة في تسليم عددين منها واذا وقع ترويجها دون هذا الشرط فان المسؤولية تحمل على عاتق صاحب المطبعة

ومن المعلوم ان القسم المكلف بتلقي العددين وتسليم وصل في ذلك لا يشتغل في المساء مدة الصيف وفي ايام الاحاد وفي الليل لا تقدم ابدا وضروري ان هناك صحف انما تصدر بعد الزوال كل يوم او في الليل يكون موعد صدورها فكيف يكون عمل اصحابها ان خرجت بعد ميعاد وقت رواجها؟

هذا وان وجوب اخذ الوصل قبل الترويج قد صادف ابتداء تطبيقه يوم صدور عددنا هـذا وفي المستقبل نبين للقراء ما نقوم به من الاعمال دفاعا عن حرية الصحافة .

جواب الحزب

الرد على البلاغ

ايها الشعب الكريم :

لقد امتعض الشعب التونسي جميعه واستاء جد الاستياء لما خرج ذلك البلاغ الرسمي الذي كانت تنتظره الامة ليرجع اليها اطمئنانها ويرفع عنها كدرها فاذا به يزيد الوحش في النفوس والقلق في الافكار وذلك لما تضمنه من الوعد بالتفريج عن بعض المبعدين فقط في التاريخ المعين بينما كان الناس ينتظرون ارجاع جميعهم من دون ميز ولتقييد ذلك الرجوع بشروط وقيود لا تتفق في حال مع كرامة الامة التونسية وتؤذن بنية الحكومة في الاستزادة من طرق الارهاق والشدة .

ومن المعلوم عند الجميع ان التدابير الاستثنائية التي اتخذتها الحكومة هي التي كانت سببا في اهاجة الراي العام وتكدير الصفو واحلال التشويش والهرج مكان الطمانينة والراحة لان من الامر المفروغ منه انه لم يقع ادنى حادث قبل تلك التدابير من شانه ان يقوم حجة على صحة اتخاذها وصواب بروزها فمن الغريب اذن ان تسعى الحكومة في ارجاع المياه الى مجاريها وترضية الراي العام التونسي بعد اعترافها برجوع الامن الى نصابه وذلك بالاعلان بانها مستعدة لقمع الحريات بصرامة ومنع التجولات كيفما كانت صبغتها وابقاء جريدة « العمل » معطلة الى غير ذلك مما من شانه زيادة ايغار الصدور واحداث الاضطراب في الافكار

فهـل هاته هي الوعود التي قطعها العميد على نفسه والتزم بانجازها عند ما يستتب الامن ويرجع الهدوء الى نصابه ؟؟

الم يصرح بانه مستعد لارجاع الجرائد التونسية المحررة باللسان الفرنساوي ؟؟ الم يبين بانه مستعد لسلوك سياسة اللين والمفاهمة وارضاء القلوب عوض اتخاذ سياسة العسف والشدة ؟ الم يذكر بانه سيرجع الينا (بعد ايام قلائل) جميع اخواننا المبعدين من دون ميز ؟ الم يفه بان بعض الادارات هي التي كانت وحدها تتعاصى على تنفيذ مقرراته وتعاليمه المتعلقة بمصالح الاهالي ؟ وان ذلك هو الذي يضطره الى جعل كثير من الشؤون الادارية تحت رقابته الخاصة مباشرة ؟ اليس في ذلك اعتراف بان السلوك الذي وقع الى الآن لم يكن سلوكا مرضيا وبانه كان ضارا بالتونسيين وبان التونسيين لهم احقية عظيمة في تذمرهم ورفع اصواتهم بالشكوى فما هي اذن علة الاستمرار على تعطيل الجرائد مثل جريدة « العمل » وابقاء الكثير من المبعدين في منفاهم ؟ وما هو الداعي لزيادة التهديد والوعيد والضغط على الحريات . . ؟

اللهم ان الامة التونسية قد برهنت في هاته الظروف الحرجة على رصانتها وتعقلها واقامت حجة ودليلا قاطعا على انها لم تكن لها بالمرة الى الآن نية عدائية نحو دولة فرنسا . فالمظاهرات العظيمة وقعت مدة ايام بالخلائق المحتشدة من بلدان القطر التونسي ومع ذلك لم يسفك دم واحد من الاوروبيين او اليهود ولم يقع سرقة محل من المحلات بل ان السرقات المعتاد وقوعها اضمحلت في كامل تلك المدة وايضا لما طلبت الحكومة الدخول في منطقة المفاهمة بادر الزعماء بتلبية الدعوى وطلبوا من الامة الرجوع الى حالتها الاعتيادية فلم يعارض احد في ذلك ومكث الشعب في انتظار ما ستقرره الحكومة لارضائه وتلبية ندائه فهذا هو والله موقف شعب شريف طيب الاصل ما كان من المناسب ان تقابله الحكومة بمثل ذلك البلاغ المهين لكرامته والمعارض لاحساسه وشعوره

ان الشعب التونسي الكريم يعتبر مسالة الشرف قبل كل شيء ويجعل هاته المسالة في مكانة سامية ولذلك لا يرضى بالمرة بالعبارات الجارحة حقيقة التي اتت في ذلك البلاغ ويحتج عليها احتجاجا قويا ويرفع صوته بالاعتراض . وان كل افراد الشعب وفي مقدمتهم قادة الامة وزعماؤها مستعدون لقبول اشد العقابات بفرح وسرور في سبيل الدفاع عن كرامة الامة وعزتها والمطالبة بحريتها وحقوقها . وان التهديد ليس من شانه ان يرعبهم او يخيفهم او يزحزحهم عن موقفهم ما داموا موقنين بانهم لا يجيبون الا صوت الضمير ولا يتبعون الا منهاج الحق والصواب

الديوان السياسي
للحزب الحر الدستوري

احتجاج عاصمة الجنوب

ازاء الحوادث السياسية الاخيرة

(تفصيلات مدققة ينفرد بنشرها الوزير)

جاءت الانباء بنفي الزعماء فاغلقت دكاكين البلاد وفي الغد على الساعة الثامنة اجتمع الصفاقسيون بالجامع الاعظم ثم خرجوا متظاهرين الى دار المراقب فابلغوه احتجاجا كان حار اللهجة فقبله العامل وطلب منهم فتح البلاد خوفا من ان يحدث شيء لليهود . فاجابوه بان الفتح غير ممكن وتعهدوا له بان اليهود لا يمسهم سوء

وبعد ان وعدهم بتبليغ احتجاجهم الى السفارة رجعوا الى الجامع الاعظم بشكل اثر في قلوب الكثيرين حتى بكوا !

السنة تهلل : « ليحي الاتحاد ! » . اكف تصفق على اثر هذا التهليل . جماهير متراصة يقصر دونها العد والحصر . اناس محمولون على الظهور والاكتاف وهم يحملون العلم التونسي المفدى وباختصار مظاهرة لم يحدث مثلها ولو في العاصمة حتى ايام حوادث التجنيس

وبعد ان استقر بالناس المجلس في الجامع الاعظم وقف الاستاذ الشيخ محمد الميلادي وارتجل كلمة حماسية مؤثرة كان لها اعظم الوقع في النفوس . واثره وقف السيد الهادي شاكر وتلا على الجمهور المنشور الذي ارسله (الديوان السياسي) . قبل نفي الزعماء . واخيرا عين اليوم الموالي للاجتماع في نفس المكان على الساعة ٨ صباحا

ومما هو جدير بالذكر والابتهاج ان الشعبتين للحكيم الماطري والاستاذ الصافي قد تعاهدتا على الاتحاد والوقوف صفا واحدا امام الظلم والاستبداد وان المظاهرة التي حدثت كانت بسعي من الفريقين على حد سواء . فمرحى للاتحاد !

وقد وقع الاجتماع في الجامع الاعظم ايضا وقرىء (اسم اللطيف) و (لطيفا لن تزال . . .) و (اللهم صل صلاة كاملة . . .) الخ وبعد ذلك وقف السيد علي القرفوري ـ رئيس شعبة الاستاذ الصافي ـ والقى كلمة بشر فيها الحاضرين بان الوفد الذي قابل سمو الباي قد تحصل من سموه على وعد بارجاع الزعماء المبعدين . فقوبل هذا النبا بعاصفة من التكبير

ثم قام السيد الهادي شاكر فاثنى على الصفاقسيين لتضامنهم وتكاتفهم وتلا عليهم نص الاحتجاج الذي سيرسل الى سمو الباي على طريق السيد العامل

وبعده وقف الاستاذ محمد الميلادي فحث الامة على اتحادها وتآزرها . ثم تتابع الخطباء وهم السادة :

الطيب مقني ـ عبد العزيز غرسال ـ عبد الله الحجري ـ الطيب مقني « ايضا » . حسن بلعج ـ عبد الله الحجري « ايضا »

وبينما الناس كذلك اذ بوفد من الاعيان يقدم من قبل العامل يطلب من الناس عدم التظاهر وان يختاروا انفارا منهم لتقديم الاحتجاج . فابى الصفاقسيون الانصياع لهذا الطلب وقالوا لابد من التظاهر !

وبينما هم في اخذ ورد اذا باحد الافراد ياتي معلنا ان الحكومة قد اعدت الجند والجندرمة . فكان [illegible] حقيقة رهيبا

ولكن رغم كل ذلك بقيت الامة مصرة على رايها الذي قررته . وعند ذلك وقف السيد الهادي شاكر وطلب من الحاضرين ان يلازموا الهدوء والسكينة في تظاهرهم ثم قال : « اخواني . لعلها هذه اخر مرة اخطب فيها بينكم . فاستودعكم الله ! » .

ثم تلاه الاستاذ محمد الميلادي فطلب من المتظاهرين عدم التراجع امام القوة العسكرية واوصاهم بملازمة الهدوء . ثم ودعهم بهذه الكلمات المؤثرة : « ايها الاخوان . ربما كانت هذه اخر كلمة القيها على مسامعكم . لكن اذا نفتنا الحكومة فلا يثبط ذلك عزائمكم . بل بادروا بانتخاب لجنة اخرى وسيروا دائما : الى الامام ! » . فهتفت الامة قائلة : « لا سمح الله لا سمح الله ! لا يمكن ان تمسوا بسوء وفينا عرق ينبض ! » . فشكر الجمهور على احساسه الحي

ثم وقف السيد محمود كريشان فالقى كلمة تاريخية عن الاضطهادات التي لقيها رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم عند بثه لدعوة الاسلام . فقوبلت كلمته بالتكبير

وخرج الناس متظاهرين . ولما وصلوا الى (باب البحر) وجدوا العامل واقفا امامه فطلب منهم ان يسلموا له الاحتجاج وان يرجعوا . فابوا الا التمادي على سيرهم حتى دار العمل

ولما وصلوا الى غايتهم وقدموا له الاحتجاج وقفلوا راجعين الى الجامع فاخذوا يتلون : « الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين . . . الخ » . ثم وقف السيد الهادي شاكر وطلب من الحاضرين الانصراف بدون هرج ولا تشويش .

وقبل الانصراف قام الاستاذ محمد الميلادي والقى كلمة حماسية شكر فيها امة صفاقس اجزل الشكر وقد افتتح كلمته بقوله : « الله اكبر كم في الاتحاد من قوة ! » وما شابه هذه التراكيب المتينة الحماسة

ثم انصرف الناس الى ديارهم وقلوبهم تتمزق لوعة وتتقطع اسى ! وكان عدد المتظاهرين ينوف عن الستة الاف شخص !

ومما هو جدير بالذكر ان الصحف اليومية الثلاث : (الزهرة ـ النهضة ـ الارادة) كانت تباع بالخطف والزحام على اقتنائها كان شديدا . كما ان عدد جريدة (الوزير) قد نفد عن اخره في حصة وجيزة رغما عن وفرة كميته

هذا وقد تم الاتفاق على ارسال وفد وافر العدد لمقابلة سمو الباي المعظم دام عزه وبقاؤه لتقديم احتجاج الصفاقسيين الى سموه واظهار تمسكهم به وبعرشه الرفيع

وفي الغد خرج الوفد الذي يبلغ نحو المائتين وخمسين نفرا . في ٤٥ سيارة وكان خروجه على الساعة الخامسة صباحا . ولم يحدث شيء في ذلك الصباح سوى اجتماع صغير في الجامع الاعظم خطب فيه الشاب السيد حسين بلعج

وعلى الساعة الحادية عشر والنصف رجع بعض رجال الوفد وقالوا انهم لما وصلوا الى كركر قابلهم الاستاذ صفر واعلمهم بالوعد الذي صدر من جناب المقيم العام وشكرهم على غيرتهم ثم طلب منهم الرجوع وتهدئة الافكار وفتح الحوانيت . واذاك فتحت حوانيت البلاد وتبودلت التهاني . حقق الله الاماني

وقد بلغنا ان اجتماعا سيعقد بساقية الزيت وان الاستاذ صفر سيحضر هذا الاجتماع وما ازف الموعد حتى كنا بالمكان . واذاك راينا الاستاذ محمد الشرفي يقف خطيبا

واثره وقف الاستاذ محمد الميلادي شاكرا للحاضرين غيرتهم وطالبا منهم الهدوء وانتظار قدوم الاستاذ صفر

وبعده قام الشيخ محمود كريشان وحث الناس على التعلم . ثم وقف ثانية الاستاذ الميلادي والقى قصيدة للاستاذ مصطفى الشعابي في الاتحاد

ثم خطب الحكيم احمد العكروت خطابا راشقا قوبل بكثير من تصفيق الاستحسان . والقى الاديب السيد مصطفى الجد نشيدا . وبقينا في انتظار قدوم الاستاذ صفر الى منتصف الليل ولم يات . فانصرفنا على موعد الاجتماع في الغد

وعلى الساعة الحادية عشر من صبيحة اليوم الموالي بلغنا ان الاستاذ صفر وصل الى ساقية الزيت وهو في طريقه الى صفاقس فخرجت الناس افواجا الى اقتباله

وقبل وصوله طلع علينا الاستاذ البحري قيقه حيث وصل في حدود الساعة العاشرة قادما من جهة جلاص . فرفع على الاكف وسط الهتاف المتعالي والقى كلمة هنا فيها الحاضرين وقال لهم : اننا في انتظار وصول الاستاذ صفر لنعقد اجتماعا نطلعكم فيه على ما وقع

واثر ذلك وصل الاستاذ الطاهر صفر في سرب من السيارات . فكنت حينها لا تسمع الا دوي التهليل والتصفيق

ومن هناك اخذ الجميع طريقهم الى الجامع الاعظم فامتلا الجامع اكثر من قبل حتى ان عدد من كانوا فيه كان مقدرا . بنحو ٧ او ٨ الاف نسمة !

وقد خطب الاستاذ صفر مهدئا الافكار بعباراته الجزلة الرصينة وصوته الواضح الجهوري فكان لكلامه احسن الوقع في نفوس الحاضرين

وخطب الاستاذ قيقه مبينا ما شاهده في جلاص وجهاتها من تهيؤ الامة للدفاع عن زعمائها وحريتها

ثم وقف الشاب السيد عز الدين بن عثمان فشكر الامة التونسية عموما واهل صفاقس خصوصا والقى على الاستاذ صفر السؤال الاتي : هـل من الممكن السعي في تكوين اتحاد بين الزعماء جميعا ؟

فكان ملخص جواب الاستاذ صفر هـو هذا : اننا الان متحدون . لكن جريدة (الارادة) كتبت بعض لمزات منها تلك الجملة التي كانت اشارت اليها جريدة (النهضة) وانتقدتها . وعلى كل حـال فالكلمة الاخيرة للشعب . فمن اراد الشعب ابقاءه بقي ومن اراد اسقاطه سقط . ضرورة ان المؤتمر العام سيقع قريبا وسيقبل فيه عموم الدستوريين لا استثناء

فصاح جميع الحاضرين بصوت واحد : « الاتحاد الاتحاد ! » . ولما اراد السيد عز الدين ان يجيب عن كلمات الاستاذ صفر حدث تشويش من طرف بعض المهرجين خرج على اثره الاستاذان صفر وقيقه وبعض الحاضرين وبقي السيد عز الدين يصيح في الباقين حتى اصيب بنوبة عصبية اضطرته الى الذهاب لمحل الطبيب

وقـد فارقنا الاستاذان صفر وقيقة صحبة بعض الصفاقسيين قاصدين قابس ومنها يذهبان لمقابلة الزعماء المبعدين

(الحبيب . . .)

احتجاج توزر

على الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين ٣ سبتامبر قدم الى توزر شقيق الوطني الجري السيد يوسف الرويسي واعلم رئيس الشعبة الدستورية بالقاء القبض على شقيقه في الساعة ٣ صباحا من يوم التاريخ وقد ذهب به الاعوان الى مكان لا زال عندهم مجهولا فذهب في الحال لاستجلاء الخبر من بعض الدوائر الحكومية فلم يستفد شيئا وعلى الساعة الثامنة طلب رئيس الشعبة عدد الهاتف ٧٥٠٠ وهو العدد المختص بادارة الزعيم العظيم الاستاذ الحبيب بورقيبه فاستفاد انه القى القبض ايضا على الزعيم الكبير الحكيم الماطري رئيس الحزب وجناب الكاتب العام للحزب الاستاذ الحبيب بورقيبه وشقيقه الاستاذ محمد ونزل ذلك الخبر نزول الصاعقة وتاثر الى حد لا يوصف ولكنه تجلد وعزم على مواصلة سعيه الى النهاية وفي لمح البصر انتشر الخبر بين جميع الاوساط التوزرية فاهتزت لذلك النبا اشد اهتزاز وعمها حزن عميق لمكانة المبعدين العظمى وفي الحال التف حوله الاحرار المخلصون . . وبعد مفاهمة قصيرة قرر الجميع ارسال برقيتين الى السفارة الفرنسوية بتونس والى وزارة الخارجية وهذا نص البرقيتين ـ نحن سكان توزر نحتج بشدة على ابعاد زعمائنا اعضاء الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري وبعض رفقائهم اعضاء الديوان الملي وعلى تعطيل جريدة (العمل) وعلى الاوامر الاستثنائية التي صدرت اخيرا وما قبلها من القوانين المجحفة لان الشعب التونسي لم يرتكب ما يوجب ارهاقه وانما هو يطلب حقوقا شرعية لازمة له لزوم الروح للجسد

الامضاء بالنيابة محمد علي العجيمي
رئيس الشعبة الدستورية بتوزر

وعلى الساعة ١١ صباحا اقيمت مظاهرة عظمى امت المراقبة المدنية وادارة العمل وبعد اداء المهمة تفرق المتظاهرون بدون ادنى حادث ونحن نشكر اعوان الحفظ العام وفي مقدمتهم جناب رئيس الجندرمة لما استعمله مع المتظاهرين من اللطف والمجاملة

(مخبر) . .

احتجاج نفطة

يوم الثلاثاء الرابع من الشهر الج[...] النفطي مظاهرة سلمية كبرى اغ[...] جميع الدكاكين وشارك فيها عدد كبير من اعيان الام[...] ووجهائها اظهارا لاستيائهم الشديد من ابعاد ز[...] المخلصين الى التراب العسكري بالجنوب التو[...] لغير سبب سوى اعرابهم عن رغبات الامة وو[...] في وجه الحكومة يطالبونها بتحسين حالة البلاد [...] واقتصاديا .

وعند ما بدات الوفود تتقاطر من كل [...] على محل الاجتماع اعترضهم في طريقهم اعوان الحـ[...] المحلية وارادوا تشتيت تلك القوة الهائلة بعنف شد[...] وقد تمكن الشباب الناهض رغم المصادمات المتعـ[...] من اعوان الحكومة من اظهار استيائه العميق بفضـ[...] قوته واتحاده وقدم الى المراجع العليا احتجاجا [...] فيه المطالب التالية :

اولا) ارجاع المبعدين الى ام الوطن .

ثانيا) نسخ قرار تعطيل جريدة العمل .

ثالثا) نسخ الاوامر الزجرية التي قضت على البقـ[...] الباقية من حرية التونسي . محمد بن احمد مصطفـ[...]

احتجاج دار شعبان

نحن سكان بلد دار شعبان عمل نابل [...] اسفله نرفع اصواتنا للحكومة ونحتج بكل قو[...]

اولا ـ ضد ابعاد زعمائنا الابرار با[...] السياسي للحزب والبعض من رؤساء الشعب

ثانيا ـ ضد تعطيل جريدة (العمل) لسان حزبنا المحبوب .

ثالثا ـ ضد الاوامر الاستثنائية المكممة للا[...] والتي قضت على حرية القول والنشر بوجه لا [...] مع يقظة الامة تلك هي الاوامر المؤرخة [...] جانفي ٩٢٦ وفي ٦ مارس ١٩٣٣ وفي ١٥ افر[...] وفي غرة سبتمبر ١٩٣٤

رابعا ـ ضد المسببين لكل الحـ[...] الواقعة اثر المظاهرات السلمية ونطـ[...] العدول عن جميع ذلك حتى [...] الطمانينة التامة . الام[...]

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس